ناخبو الأوسكار يكرمون المخرج سبايك لي

منح ناخبو أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تقدم جوائز الأوسكار جوائز تكريمية لثلاثة من عمالقة السينما الأمريكية بينهم المخرج سبايك لي في حفل سلط الضوء على رغبة هوليوود في التنوع مع اقتراب موسم الجوائز.

وإلى جانب لي الذي أخرج أفلاما مهمة مثل (مالكوم إكس) و (دو ذا رايت ثينغ) منحت الأكاديمية جوائز مجلس محافظيها عن الانجازات مدى الحياة للممثلة ديبي رينولدز بطلة فيلم (سينغينغ إين ذا رين) و الممثلة جينا رولاندز إحدى أقوى المؤيدات للأفلام المستقلة وبطلة فيلم (ذا نوت بوك).

وجوائز مجلس المحافظين السنوية واحدة من أهم الأحداث في جدول الأكاديمية قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار في فبراير. وحضر حفل جوائز مجلس المحافظين كبار نجوم هوليوود مثل الممثلة ميريل ستريب والممثل دنزل واشنطن.

وشددت الإجراءات الأمنية خلال الحفل الذي أقيم في قاعة راي دولبي في هوليوود بعد هجمات باريس. واقتطعت رئيسة الأكاديمية شيريل بون أيزاكس دقيقة في بداية المراسم لتؤبن ضحايا الهجوم.

وقالت «كلنا اليوم نقف تضامنا ودعما لفرنسا ومع الشعب الفرنسي» مشيرة إلى تاريخ فرنسا الطويل في صناعة الأفلام وشغفها بالسينما.

وتحدثت أيضا عن ضرورة المساواة بين الجنسين وبين الأعراق في صناعة السينما بهوليوود وهي قضية مست وترا حساسا عند لي الذي تناول على مدى مشواره الفني الطويل قضايا العلاقات العرقية في الولايات المتحدة.

«أيريالز» يُدخل السينما الإماراتية عصر الخيال العلمي

حو الخيال العلمي تمضي السينما الاماراتية، بخطوات تبدو ثابتة، لا سيما وأنه لم يسبق لأحد من صناع الأفلام في الدولة، أن وضع نفسه ضمن هذه الفئة، ليأتي غانم غباش كمنتج وعلي زيدي كمخرج ويتوليان مهمة تقديم أول فيلم خيال علمي إماراتي، يحمل عنوان «أيريالز» (Aerials)، والمتوقع أن يرى النور بدور السينما في يناير المقبل. فكرة تقديم فيلم خيال علمي، راودت غانم ورفيقه علي منذ الصغر، ليجسدا ذلك بفيلم قصير عنوانه «ابن شمسين»، ليكون بمثابة خطوتهما الأولى للتحول للفيلم الطويل، حيث أشارا إلى أن ميزانية الفيلم وصلت إلى ٢٠٠ ألف درهم، وأكدا بأنهما سعيا إلى الابتعاد عن مشاهد التدمير، والاقتراب نحو التشويق.

«مواطن إماراتي متزوج من فتاة أوروبية تعاني من عدم قدرتها على المشي، وبالتالي فهي تعتمد في كل شيء على زوجها، وهما يعيشان حياة طبيعية، وفي الأثناء يتعرض العالم لهجوم من كوكب آخر، حيث تتوقف سفينة فضاء فوق دبي التي تشهد كافة الأحداث، ليبدأ الشاب المواطن وزوجته بالتفكير في كيفية النجاة بأنفسهما من خطر هذا الهجوم الذي يؤدي لإغراق المدينة في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وشل حركة السير تماماً فيها، فيقرر الشاب البقاء في بيته والاعتناء بزوجته وسط حالة ترقب»، ذلك ملخص لأحداث الفيلم الذي قال عنه مخرجه علي زيدي: «استغرق العمل عليه نحو عامين، منذ بداية كتابة السيناريو وحتى الانتهاء منه، وقرارنا انتاج فيلم خيال علمي، كان بناءً على ما لمسناه من ردود فعل جيدة حول فيلم «ابن شمسين» الذي قدمناه في ٢٠١٣».

وأضاف: «بدأنا في كتابة السيناريو في نوفمبر ٢٠١٣، وانتهينا منه في يوليو الماضي، وقمنا بتصوير مشاهده بمعظم مناطق دبي، من بينها شارع الشيخ زايد، وأبراج الامارات، وبرج خليفة، ودبي مارينا، وأبراج بحيرات جميرا وغيرها».

من جهته، أشار غانم غباش إلى إمكانية نجاح «أيريالز» بدور السينما. وقال: «إذا نظرنا إلى شباك التذاكر المحلي سنجد أن الصدارة عادة تكون لأفلام الرعب والخيال العلمي، وفضلنا الخيال العلمي، كونها المرة الأولى التي تدخل فيها السينما الاماراتية هذا المجال». وتابع: «حاولنا خلال كتابة السيناريو المحافظة على ربط الفيلم بجذورنا العربية، وأن نقدم فيه رسالة تبين الشهامة العربية والاماراتية».

الفيلم بحسب غانم وزيدي تكلف نحو ٢٠٠ ألف درهم، ووفقاً لقولهما، يخلو من مشاهد الدمار. وقالا: «حاولنا قدر الامكان الابتعاد عن مشاهد الدمار التي عادة ما تعتمد عليها أفلام هوليوود، والاكتفاء بإغراق المدينة في الظلام وشل حركتها العامة، بهدف رفع نسبة التشويق، والتركيز على ردة فعل الناس وتصرفاتهم بمثل هذه الحالات».

٩٠ دقيقة هي مدة طول الفيلم الذي ستكون لغته بين العربية والانجليزية، فيما لا يزال منتجوه في حالة مفاوضات مع شركات التوزيع، لتحديد موعد نهائي لعرض الفيلم، وتوقعا أن يكون في يناير المقبل.

«مينا تسير» فتاة أفغانية تقهرها الحياة وتأبى أن تتكسر

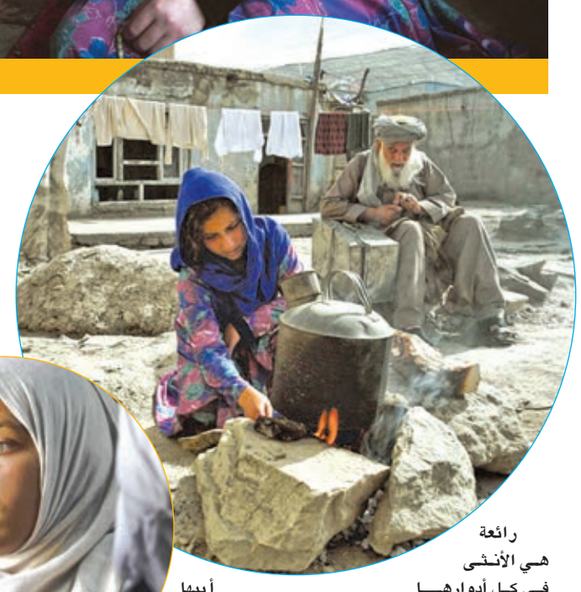

رائعة هي الأنثى في كل أدوارها بالحياة سواء كانت زوجة أو أم أو ابنة .. وفي فيلم (مينا تسير) يقدم المخرج الكندي الأفغاني الأصل يوسف باراكي نموذجا لفتاة أفغانية عمرها ١٢ عاما لكنها تأبى أن تكسرها الحياة.

وعلى مدى ١١٠ دقائق يقدم الفيلم الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تجربة ثرية تبدو عصية على التلخيص في فيلم روائي لكنها كافية للتعبير عن حياة آلاف الأطفال وخاصة الفتيات في بلد يعاني الحرب منذ عقود طويلة.

تعيش الفتاة (مينا) مع والدها وجدها المريض بعد أن توفيت والدتها إبان حكم حركة طالبان لأفغانستان وتتحول مع الوقت إلى ربة المنزل والمعيلة للأسرة في ظل إدمان والدها للمخدرات وجلوسه دون عمل.

ورغم اضطرارها للخروج يوميا إلى السوق لكسب ما يكفي دواء جدها وإطعام الثلاثة إلا أن (مينا) تصر على الذهاب للمدرسة والتعلم لأنها تؤمن أن «التعليم هو طريقك لمعرفة نفسك ومن ثم طريقك لمعرفة الله» بحسب ما جاء على لسان معلمتها في الفيلم.

يتوفى الجد وتبحث (مينا) عن أبيها حتى تجده في أحد أوكار المخدرات وهو في حالة انتشاء وتحاول عبثا إفاقته لدفن أبيه لكن دون جدوى وتتحمل هي عبء الجنازة بمساعدة الجيران وأصدقائها ممن يبيعون بضاعتهم في الشارع.

يزيد من معاناة (مينا) شخص اسمه (بشير) هو مثل الاخطبوط يمد أطفال الشوارع بالبضائع التي يبيعونها في الأسواق ويقتسم معهم الربح كما يتاجر في المخدرات ويبيعها لوالد (مينا) الذي يدفع له من الأموال الشحيحة التي تتكسبها الفتاة.

تبحث (مينا) عن مخرج تخلص به والدها من سيطرة (بشير) فلا تجد سوى الذهاب للشرطة والإبلاغ عنه بوصفه انتحاريا. وبالفعل يقتل (بشير) على يد رجال الأمن لكن ما كانت الفتاة الصغيرة تظنه حلا لمشكلاتها تحول إلى كابوس أكبر.

يعلم سكان المنطقة والبائعون في السوق أن (مينا) هي من أبلغت عن (بشير) فينبذونها ويرفض الجميع التعامل معها لأنها في نظرهم «واشية» وتوصد في وجهها جميع أبواب الرزق. وبعد أن يدرك الأب تماما أن الدجاجة التي تبيض ذهبا لن تأتي بمزيد من الأموال وبعد وفاة الجد الذي كانت ترعاه لا يجد حرجا في بيعها لعريس مسن قد يتجاوزه في العمر حتى يقبض مهرها وينفقه على المخدرات. لم تجد (مينا) ملاذا سوى الهرب من هذه الزيجة وترك البيت لكن المصير الذي ينتظرها ليس أفضل مما هربت منه فهي الآن في طريقها للتحول إلى شحاذة في طرقات كابول.

وقال مخرج الفيلم في إن «جميع المشاركين في الفيلم من الهواة وممثلي المسرح في أفغانستان وليس بينهم أي محترف بمن فيهم البطلة».

وأضاف «للتصوير في كابول كان علينا إخفاء أنفسنا بقدر الإمكان لذلك كان فريق العمل صغيرا للغاية واعتمدنا على التصوير من أعلى أسطح المنازل وفوق التلال حتى لا نلفت الانتباه».

وكشف المخرج أن قصة الفيلم الذي استغرق تصويره ١٩ يوما مستمدة من واقع الباعة الجائلين في أفغانستان الذين عايشهم لبعض الوقت وتعرف على تفاصيل حياتهم.

الفيلم من إخراج وتصوير وسيناريو يوسف باراكي (٢٦ عاما) وسبق عرضه في مهرجان برلين السينمائي في فبراير الماضي كما عرض في عدة مهرجانات أخرى بأوروبا. وشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضمن المسابقة الرسمية الدولية التي تضم ١٦ فيلما.

شباك التذاكر

يوم مثالي

- النوع: دراما
- البطولة: بينشيو ديل تورو، تيم روبنز
- الإخراج: فيرناندو ليون دي ارانوا

تدور أحداث الفيلم في الأيام الأخيرة من الصراع في البلقان في منتصف تسعينيات القرن الماضي حول مجموعة من عمال الإغاثة، تذهب في مهمة معقدة لرفع جثة رجل ميت في أسفل بئر مياه شرب في منطقة نزاع مسلح في مجتمع معزول.

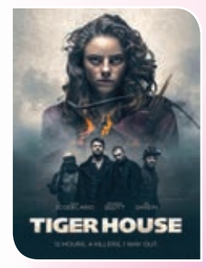

نمر البيت

- النوع: دراما، أكشن
- البطولة: كيا سولداردو، دوغراي سكوت
- الإخراج: توماس دايلي

تدور أحداث الفيلم حول لاعبة جمباز تضعها الظروف في مواجهة مميتة ضد عصابة من اللصوص المسلحين تحاول اقتحام منزل صديقها حينما كانت موجودة فيه بمفردها، ولكنها تدافع عن المنزل بضراوة النمر.

سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء «٧»

ناجي العلي (١٩٩٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يتناول فيلم (ناجي العلي) بعض من سيرة الفنان ناجي العلي الذاتية والفنية، من لحظة تهجيره من فلسطين إلى لبنان، وحتى سقوطه صريعاً في لندن. وبالتالي فالقضية الفلسطينية هي الخلفية الجوهرية للأحداث. ويناقش الفيلم إذن قضية مأساة شعب فلسطين، بين شراسة الاحتلال الإسرائيلي وتفكك الصف العربي، حيث غياب الحرية والديمقراطية. والفيلم في طرحه السياسي هذا، يعلن بصراحة وجرأة عن مسئولية العرب في استمرار هذه المأساة. يحكي عن العرب الذين يختلفون فيما بينهم كثيراً دون أن يتفقوا، ودون أن يتوحدوا. ويحكي عن أساس هذا التردي الذي يعيشه العرب، التفكك والتخاذل، الحساسيات بين جميع الأطراف. ويحكي عن الحسابات المعلنة التي تحاصر حرية الرأي ولا تتورع عن التصفية الجسدية إذا اضطر الأمر لذلك. والنتيجة هي شعب مشرد بلا وطن يحمل قضيته من بلد إلى آخر ويصارع، إضافة إلى عدوه الأوحد إسرائيل، أعداء آخرين عرب.

وقد اختار صناع الفيلم نموذجاً إنسانياً واحداً، للتعبير عن كل هذا الذي يحدث في واقعنا العربي.. وهذا النموذج هو الرسام الفلسطيني ناجي العلي، الذي شهد الهجرة الكبرى من أرض فلسطين وهو في سن العاشرة، وعاش عذابات ومرارة التهجير من قريته «الشجرة» الفلسطينية إلى مخيمات اللاجئين في الأردن، ومن ثم إلى بيروت، والى الكويت، حتى استقر به المقام في نهاية حياته في لندن. وناجي العلي إنسان بسيط ليست لديه أطماع، يتعامل مع الحياة بنقاء وبراءة، أسلحته القلم والورق، جريء في طرح رأيه في الجميع، ويسخر مما لا يعجبه في رسوماته الكاريكاتورية، لذلك تأتيه الرصاصات الغادرة لتقتله، وذلك لعدم توفر الجو الملائم وانعدام الحد الأدنى من حرية الرأي.

ولأن الموضوع المطروح بهذه الخطورة والجرأة، فقد كان على كاتب السيناريو (بشير الديك) أن يكون دقيقاً وحذراً، وحريصاً على الأمانة السياسية والتاريخية، وقد نجح كاتب السيناريو فعلاً في أن يعبر بأمانة عن معاناة شعب بلا وطن، ومعاناة أمة بلا حرية. وقدم سيناريو جيداً اتخذ الأسلوب الحكائي في السرد، ولو أنه اتصف بالمباشرة في أحيان كثيرة، إضافة إلى الفلاش باك في بعض المشاهد. وبالرغم من أن الشخصية الرئيسية مرسومة بعناية، إلا أن هناك ضعفاً في رسم بعض الشخصيات الأخرى.

هذا من ناحية مضمون الفيلم المطروح، أما بالنسبة للفيلم كتقنية، فقد نجح المخرج عاطف الطيب في إبراز قدراته الفنية والتقنية، متحدياً بفيلمه هذا كافة الإدعاءات عن عجز السينما العربية عن تحمل مسئولية فيلم ضخم التكاليف، متعدد المجاميع البشرية، مليء بالمعارك العسكرية، متدفق بالحركة في أماكن تصوير مختلفة المستويات (شوارع ضيقة . وديان متسعة . طرق ملغومة . قوافل سيارات عسكرية . هجوم بالدبابات . منشورات بالطائرات . بنايات متفجرة).

إذن نحن أمام إنتاج ضخم تكلف ما يقارب المليونين ونصف المليون من الدولارات. وهي ميزانية ضخمة وقياسية بالنسبة لفيلم عربي، تحملها على عاتقه المخرج عاطف الطيب، وأتقن في إبداعه لفيلم عربي الصنع من الألف إلى الياء، فكرياً وفنياً وتمويلاً. وكان عاطف الطيب مثل المايسترو، حيث اختار تحت قيادته مجموعة من الفنانين والفنيين المصريين، يعتبر كل واحد منهم قمة في تخصصه.. فبالإضافة إلى كاتب السيناريو بشير الديك، هناك مدير التصوير محسن أحمد، الذي قدم مستوى رائع لمساقط الضوء وزوايا التصوير وحركة الكاميرا. خصوصاً في مشاهد المعارك الليلة، وفي مشاهد المجاميع عند خروجها من قرية الشجرة الفلسطينية، والخروج من بيروت. ومودي الإمام مؤلف الموسيقى التصويرية، الذي كان مفاجأة للجميع باستخدامه لثيمات معبرة هزت المشاعر وأكدت البعد الحقيقي لمضمون الفيلم. ثم المونتير أحمد متولي، الذي إستطاع أن يحتفظ بنبض الفيلم السريع والسيطرة على الأحداث وإنفعالات الشخصيات.

أما في مجال التمثيل فقد كان نور الشريف في المقدمة في دور البطولة عندما لعب دور ناجي العلي بتلقائية شديدة وتفهم واعي لطبيعة الشخصية، وقدم في هذا الفيلم دوراً صعباً يعد من بين أفضل أدواره. هذا إضافة الى مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات والمجاميع، إختارهم المخرج بعناية شديدة ونجح في إدارتهم الى حد كبير. فقد كان هناك جهد واضح يحسب لصالح المخرج عاطف الطيب، إن كان في تجسيد المعارك أو في تحريك المجاميع. وسيطرة كاملة على أدواته التقنية كمخرج.

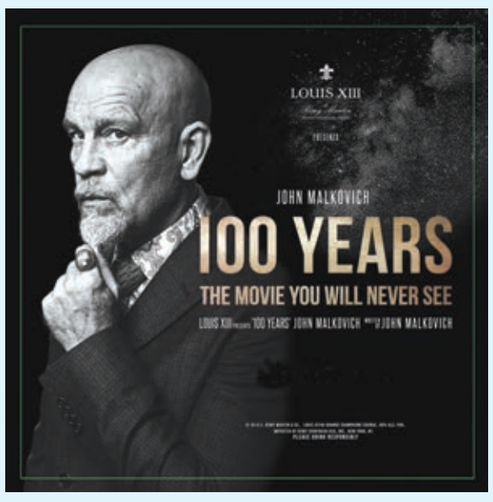

انتاج فيلم سينمائي.. ولكن سيعرض بعد ١٠٠ عام!

انتهى العمل على تصوير فيلم سينمائي يسمح بمشاهدته بعد ١٠٠ عام.

اشترك في اخراج الفيلم المخرج روبرت رودريغس والممثل جون مالكوفيتش، حيث بعد الانتهاء من تصويره وتقطيعه، وضعوه في كبسولة اودعوها مستودع قصر لودوفيك الثالث عشر في فرنسا.

ولم يكشف أي شيء عن تفاصيل الفيلم، ولكن اصبح معلوما انه يتضمن مشاهد عن المستقبل كما يتصوره المخرجان. يقول مالكوفيتش «قد يتحدث الفيلم عن مستقبل بتكنولوجيا عالية، أو كمبيوترات أو عن عودة الى الطبيعة، أي كما صورها الخيال العلمي في اعوام «١٩٤٠-١٩٥٠». كما رافق انتاج الفيلم، طبع ١٠٠٠ تذكرة معدنية تسمح لأحفاد الذين يحصلون عليها مشاهدة الفيلم عند عرضه بعد ١٠٠ عام أي في عام ٢١١٥ .

جينيفر لورانس تتألق برابع أجزاء The Hunger Games

شارك النجمة العالمية جينيفر لورانس، في بطولة الجزء الرابع من فيلم The Hunger Games، الذي استقبلته صالات العرض العربية.

وتلعب لورانس، دور كاتنس الثائرة في وجه الحاكم الطاغي الذي احتكر ثروة بلد مكوّن من ١٣ مقاطعة، والتي وُزعت على العاصمة دون المقاطعات الأخرى، وتستمر الحرب وتبلغ أوجها بتدمير مقاطعات أخرى محيطة بالعاصمة، ليتحتم على كاتنس في هذه المرحلة الاستمرار في قيادة ثورة المتمردين، وتجميع جيش يقف في وجه الرئيس «سنو».

وبحسب من شاهدو العروض الخاصة، فإن الفيلم نجح في إبهار المشاهد بصرياً، وبحبكته المتماسكة، إلى جانب أداء لورانس «العبقري» الذي يتميز بالعمق الشديد، خاصة وهي تؤدي دوراً لا يخلو من الصلابة .

وتدور فكرة أفلام السلسلة الثلاثة السابقة حول محاولة الحاكم إخماد ثورة قامت في مقاطعات عديدة، وذلك من خلال «لعبة» يتنافس فيها المتسابقون حتى الموت، كعقاب على القيام بالثورة، لكن الموسم رقم ٧٤ من اللعبة حمل معه المتسابقة كاتنس التي غيّرت قواعد اللعبة، ومستقبل الدولة السياسي كله.

ويستمر فرانسيس لورنس في الإخراج، بينما يقوم ببطولة الفيلم بالإضافة إلى جينيفر لورانس كل من جوش هاتشرسون، ليام همسورث، جوليان مور، وودي هارلسون، إليزابيث بانكس، ستانلي توتشي، مع النجم الراحل عن عالمنا العام الماضي فيليب سيمور هوفمان في آخر ظهور سينمائي له.

ووضع الفيلم بطلته الشابة جينيفر لورنس على قائمة ممثلات الصف الأول، فكانت الممثلة الأعلى أجراً في هوليوود للعام ٢٠١٤.

من يعرفون الممثلة جينيفر لورانس يصفونها بأنها من نوع الأشخاص الذي تشعر أنه صديقك المقرب بعد دقائق قليلة فقط من مقابلته للمرة الأولى وربما يكون ذلك بسبب طبيعتها المتبسطة وصراحتها وجرأتها في التعبير عن آرائها، جينيفر كانت قد ناقشت قضية الأجور غير العادلة للممثلات مقارنة بزملائهم الممثلين في مقال لها نشرته على موقع newsletter الذي يهتم بالقضايا المتعلقة بالنساء، ولقد أكدت لورانس أنها غير نادمة على طرحها لهذه القضية، وأنها ستستمر في الدفاع عن حقوقها، جدير بالذكر أن الكثيرين قد وجهوا لها الانتقادات بسبب مقالها إلا أن الكثيرين أيضا أثنوا على المقال ومنهم هيلاري كلينتون التي نشرت تغريدة أثنت فيها على شجاعة لورانس.